

هيئة الموارد
الوراثية
للأغذية
والزراعة

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



CGRFA/NFP-BFA-2.2/21/Report

تقرير الجزء الثاني من الاجتماع الثاني
لمجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية
بحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

25-27 مايو/أيار 2021

CGRFA/NFP-BFA-2.2/21/Report

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير الجزء الثاني من الاجتماع الثاني
لمجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية بحالة التنوع البيولوجي
للأغذية والزراعة

25-27 مايو/أيار 2021

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2021

الوثائق المعدّة للجزء الثاني من الاجتماع الثاني لمجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية
بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
متاحة على الإنترنت على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/cgrfa/meetings/detail/ar/c/1391645/>

الأوصاف المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية
والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق
بسلطانها أو بتعيين حدودها وتخومها.

جدول المحتويات

الفقرات	
3-1	أولاً - المقدمة
5-4	ثانياً - افتتاح الدورة
6	ثالثاً - اعتماد جدول الأعمال
9-7	رابعاً - استعراض مسودة الاحتياجات والإجراءات الممكنة لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه على نحو مستدام
11-10	خامساً - الملاحظات الختامية

المرفقان

- المرفق ألف - جدول أعمال الجزء الثاني من الاجتماع الثاني لمجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية بحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
- المرفق باء - التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة - المشروع المنقح لوثيقة تقدير الاحتياجات والإجراءات الممكنة

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير الجزء الثاني من الاجتماع الثاني لمجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية بحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

25-27 مايو/أيار 2021

أولاً - المقدمة

- 1- عُقد الجزء الثاني من الاجتماع الثاني المفتوح العضوية لمجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية بحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة (مجموعة جهات التنسيق الوطنية) في الفترة الممتدة من 25 إلى 27 مايو/أيار 2021. ويمكن الاطلاع على قائمة المشاركين على الموقع الإلكتروني لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة).¹
- 2- وانعقد هذا الاجتماع بشكل افتراضي بصفة استثنائية في ظل جائحة كوفيد-19 العالمية، والقيود والشواغل المتصلة بالصحة العامة. وجاء ذلك عقب المشاورات التي أجراها مكتب الهيئة بشأن الترتيبات البديلة لعقد الاجتماع بصورة افتراضية وإقرارها من جانب الأعضاء في مجموعة جهات التنسيق الوطنية.
- 3- وأكدت مجموعة جهات التنسيق الوطنية، قبل بدء مداولاتها، أنّ هذا الاجتماع الافتراضي يشكّل اجتماعاً رسمياً عادياً من اجتماعات المجموعة. واتفقت على تطبيق قواعدها وممارساتها العادية لتسيير أعمال الاجتماع، وعلى تعليق أي قواعد قد تتعارض مع الشكل الافتراضي المستخدم لغرض عقد هذا الاجتماع. واتفقت أيضاً على تطبيق أي إجراءات خاصة أو أساليب عمل معدّلة قد تقتضيها الحاجة لضمان كفاءة تسيير أعمال الاجتماع.

ثانياً - افتتاح الدورة

- 4- افتتح الاجتماع السيد Desterio Nyamongo (كينيا) والسيد Jens Weibull (السويد) بصفتهم الرئيسين المشاركين لمجموعة جهات التنسيق الوطنية، ورحباً بجميع المشاركين. وذكّرا مجموعة جهات التنسيق الوطنية بأنه قد جرى الاتفاق في 4 مارس/آذار 2021 على تعليق الاجتماع واستئناف أعماله في مرحلة مقبلة بهدف وضع الوثيقة بعنوان التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة - المشروع المنقح لوثيقة تقدير الاحتياجات والإجراءات الممكنة بصيغتها النهائية، قبل انعقاد الدورة المقبلة للهيئة.
- 5- ورحّبت السيدة Irene Hoffmann، أمينة الهيئة بجميع المشاركين في الاجتماع. وأحاطت علماً بجدول الأعمال الحافل وتمنت النجاح للمجموعة في مناقشتها.

¹ <http://www.fao.org/cgrfa/meetings/detail/ar/c/1391645/>

ثالثًا - اعتماد جدول الأعمال

6- وافقت مجموعة جهات التنسيق الوطنية على جدول الأعمال على النحو الوارد في المرفق ألف.

رابعًا - استعراض مسودة الاحتياجات والإجراءات الممكنة لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه على نحو مستدام

- 7- نظرت مجموعة جهات التنسيق الوطنية في الوثيقة بعنوان التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة- المشروع المنقح لوثيقة تقدير الاحتياجات والإجراءات الممكنة.² وأحاطت علمًا بالوثيقة بعنوان المساهمات الإضافية من أعضاء الهيئة والمراقبين حول الوثيقة بعنوان التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة- المشروع المنقح لوثيقة تقدير الاحتياجات والإجراءات الممكنة.³
- 8- وقررت مجموعة جهات التنسيق الوطنية أن تبني عملها على النص الوارد في المرفق الأول بالوثيقة CGRFA/NFP-BFA-2.2/21/2. واستعرضت الوثيقة وقامت بتنقيحها، على النحو الوارد في المرفق باء بهذا التقرير لكي تنظر فيه الهيئة في دورتها المقبلة.
- 9- ودعت مجموعة جهات التنسيق الوطنية الرئيسين المشاركين ومكتب الهيئة إلى النظر في جميع الخيارات لعقد مشاورات غير رسمية قبل انعقاد الدورة العادية الثامنة عشرة للهيئة بغرض التوصل إلى توافق في الآراء حول جميع الأسئلة المفتوحة المطروحة بشأن الوثيقة الواردة في المرفق باء بهذا التقرير.

خامسًا - البيانات الختامية

- 10- توجّهت السيدة Hoffmann بالشكر إلى المشاركين والرئيسين المشاركين على ما يبدونه من روح تعاون بصورة مستمرة، لا سيما في ظل الطريقة الافتراضية لعقد الدورة التي يتمخض عنها الكثير من التحديات. وأعربت عن ثقتها في أن الهيئة ستقوم، في دورتها العادية المقبلة، بوضع الصيغة النهائية للوثيقة والموافقة عليها، وبدعوة المدير العام إلى توجيه انتباه المؤتمر إليها بهدف اعتمادها كخطة عمل عالمية. وتوجهت بالشكر إلى الجهات المانحة، كندا، وألمانيا، والنرويج، وإسبانيا، وسويسرا، على دعمها المستمر، وأعربت عن أملها في رؤية جميع المندوبين خلال الدورة العادية الثامنة عشرة المقبلة للهيئة.
- 11- وختم السيد Weibull الاجتماع، بتوجيه الشكر نيابةً عن السيد Nyamongo وشخصيًا، إلى جميع المندوبين والأمانة على عملهم الشاق. وأشار إلى أنّ الزخم والجوّ البناء الذي ساد خلال الأيام القليلة الماضية يبشّر بالخير بالنسبة إلى المداورات المقبلة.

² الوثيقة CGRFA/NFP-BFA-2.2/21/2.

³ الوثيقة CGRFA/NFP-BFA-2.2/21/Inf.3.

المرفق ألف

جدول أعمال الجزء الثاني من الاجتماع الثاني لمجموعة جهات التنسيق الوطنية
المعنية بحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

- 1 اعتماد جدول الأعمال
- 2 استعراض مسودة الاحتياجات والإجراءات الممكنة لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه على نحو مستدام
- 3 ما يستجد من أعمال
- 4 اعتماد التقرير

المرفق باء

التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة - المشروع المنقح لوثيقة تقدير الاحتياجات والإجراءات الممكنة

أولاً - مقدمة

1- يُعد التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، إلى جانب خدمات النظام الإيكولوجي التي يدعمها، أمرًا ضروريًا لاستدامة النظم الغذائية والزراعية. وهو يمكن أنظمة الإنتاج وسبل المعيشة للتكيف مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتغيرة والتطور معها، ويعتبر موردًا رئيسيًا في الجهود الرامية إلى ضمان الأمن الغذائي والتغذية والحّد في الوقت نفسه من الآثار السلبية على البيئة أو تخفيفها، وهو يساهم أيضًا في حماية البيئة وإعادةّها إلى هيئتها الأصلية واستخدام مواردها على نحو مستدام.

2- وخلال العقود الأخيرة، اكتسبت أهمية التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي للأمن الغذائي والتغذية، وسبل العيش الريفية والساحلية، ورفاه الإنسان والتنمية المستدامة بشكل عام، تدرجيًا المزيد من الاعتراف في جداول الأعمال الدولية. وأدت التقييمات العالمية التي أجرتها هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) إلى اعتماد خطط عمل عالمية لقطاعات خاصة (ويشار إليها في هذه الوثيقة على أنها "خطط العمل القطاعية العالمية")⁴. وتشمل أهداف التنمية المستدامة، التي اعتمدها الأمم المتحدة في عام 2015، عددًا من المقاصد المتعلقة بصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في سياق الأغذية والزراعة. وقد زادت التقييمات العالمية الأخرى، مثل تلك التي اضطلع بها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، وعمليات الإبلاغ من جانب البلدان عن تنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية في سياق الأطر العالمية للتنوع البيولوجي الماضية والقائمة حاليًا بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، من مستوى الوعي بشأن التنوع البيولوجي ومساهماته في سبل العيش ورفاه الإنسان.

3- وقد نُشر التقرير عن حالة التنوع البيولوجي في العالم للأغذية والزراعة في فبراير/شباط 2019 استنادًا إلى مساهمات البلدان⁵. وتستند الاحتياجات والإجراءات [الممكنة] لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام المحددة في هذه الوثيقة إلى نتائج المشاورات الإقليمية والعالمية.

⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 1996. حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. روما؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2007. حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. روما؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2007. خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية وإعلان إنترلاكين. روما؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2010. التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. روما؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2011. خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. روما؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2014. حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم. روما؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2014. خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. روما؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2015. التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم. روما؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. روما.

⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. روما.

4- وتحدد هذه الوثيقة الاحتياجات والإجراءات [الممكنة] للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، مثل "تنوع الحيوانات والنباتات والكائنات الدقيقة وتباينها على المستوى الوراثي وعلى مستوى الأنواع والنظام الإيكولوجي التي تحافظ على هياكل النظام الإيكولوجي ووظائفه وعملياته في نظم الإنتاج وحوها، والتي توفر الغذاء والمنتجات الزراعية غير الغذائية".⁶ ويعتبر أن "نظم الإنتاج" تشمل قطاعات المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات والأسماك وتربية الأحياء المائية. ووفقاً لتعريف منظمة الأغذية والزراعة، تشمل الزراعة الغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ويرد في الملحق 1 وصف مفصل للمفاهيم المستخدمة في الوثيقة.

الأساس المنطقي

5- يُعد التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، أي التنوع البيولوجي الذي يساهم بشكل أو بآخر في الزراعة والإنتاج الغذائي، أمراً لا غنى عنه من أجل الأمن الغذائي والتغذية والصحة والتنمية المستدامة وإمداد العديد من خدمات النظام الإيكولوجي الحيوية. وقد اتخذت العديد من البلدان إجراءات لصلون مجموعة من الموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحريرية والمائية واستخدامها بشكل مستدام، من خلال استراتيجيات مختلفة. وقد قدمت الهيئة، ولا تزال تقدم، التوجيهات بشأن صون⁷ مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة المتعددة واستخدامها بشكل مستدام، من خلال أدوات وقرارات متعددة وخاصة بقطاعات محددة، بما في ذلك خطط العمل القطاعية العالمية. وترصد المنظمة تنفيذ هذه الصكوك وترفع التقارير إلى الهيئة عن حالة تنفيذها وحالة القطاعات المعنية ذات الصلة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ومع ذلك، لقد كانت التوجهيات المتعلقة بإدارة مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة غير المشمولة بخطط العمل القطاعية العالمية محدودة حتى الآن. وهناك حاجة إلى إدارة المكونات المختلفة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بطريقة أكثر منهجية وتكاملاً، وتخطي الاستراتيجيات الخاصة بقطاعات معينة. ويتطلب عكس الخسارة المستمرة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وضمان صونه وتحسين استخدامه بشكل مستدام، اتباع نهج شاملة ومتعددة القطاعات تشمل إجراءات على المستوى الوراثي ومستوى الأنواع والنظام الإيكولوجي. ولا بد أن تأخذ هذه النهج في الاعتبار أن نظم الإنتاج الزراعي تنتج أيضاً خدمات النظم الإيكولوجية ذات الصلة بتحسين بيئاتنا ورفاهنا، والتي قد تكون إيجابية لتحقيق هذه الغاية.

6- وتشمل النتائج الرئيسية للتقرير المتعلق بحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، ما يلي:

التنوع البيولوجي ضروري للأغذية والزراعة

- تشكل مكونات عديدة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة على المستوى الوراثي ومستوى الأنواع والنظم الإيكولوجية، عوامل أساسية لإنتاجية القطاعات الزراعية كافة في الوقت الراهن وفي المستقبل.
- وتتسم الموارد الوراثية النباتية والحيوانية والمائية والموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات للأغذية والزراعة، والموارد الوراثية الحريرية - وتنوعها على مستوى الأنواع، وداخل الأنواع (النوع، والصنف، والسلالة، وما إلى ذلك)، بأهمية حيوية لإنتاجية قطاعات المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات وتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك، وقدرتها على الصمود في الوقت الراهن وفي المستقبل. وتمتص الأقارب البرية للأنواع المستأنسة بإمكانية استئناسها، وتوفر مجموعة من الموارد الوراثية للتهجين والاختيار.

⁶ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. روما.

⁷ صون التنوع البيولوجي هو حماية التنوع البيولوجي والحفاظ عليه أو إدارته أو إصلاحه.

- ويعتبر التنوع البيولوجي المرافق الموجود في نظم الإنتاج وحوها ضرورياً لتوفير العديد من خدمات النظام الإيكولوجي التي يستند إليها إنتاج الزراعة والأغذية، بما في ذلك التلقيح، ومكافحة الآفات، والحفاظ على خصوبة التربة، وعزل الكربون، وتنظيم إمدادات المياه.
- وتعتبر الأغذية البرية - وهي تضم مجموعة واسعة من الفطريات والنباتات والحيوانات، بما في ذلك اللافقاريات - مهمة للأمن الغذائي والتغذية في العديد من البلدان. وغالباً ما يتم حصادها واستهلاكها محلياً، ولكن يتم تداولها أيضاً على مسافات طويلة. وفي حالة مصائد الأسماك الطبيعية، فإنها تشكل أساس قطاع رئيسي من الأغذية والزراعة.

التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة آخذ في التراجع

- إن العديد من المكونات الرئيسية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، على المستوى الوراثي ومستوى الأنواع والنظام الإيكولوجي، آخذ في التراجع.
- وتختلف المعارف بشأن حالة التنوع البيولوجي المرافق، وخدمات النظام الإيكولوجي والأغذية البرية بين إقليم وآخر، وغالباً ما تكون غير مكتملة. وهناك العديد من اللافقاريات والكائنات الحية الدقيقة، وكذلك بعض الأنواع النباتية والحيوانية الأخرى الموجودة في نظم الإنتاج وحوها، لم يتم تسجيلها أو وصفها، كما أن وظائفها ضمن النظم الإيكولوجية تبقى غير مفهومة بشكل جيد.
- وإن الحالة غير المتقدمة بشكل كاف لبرامج رصد التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية، تعني أن البيانات المتعلقة بحالتها واتجاهاتها غير مكتملة. وتوفر مسوح الأعداد والتدابير المقابلة مؤشراً عن حالة الفئات الفردية للتنوع البيولوجي المرافق على المستويات المحلية أو الوطنية أو الإقليمية. وتعطي البيانات من هذا النوع صورةً مختلطة، إنما هناك أسباب عديدة تدعو إلى القلق بشأن تراجع المكونات الرئيسية للتنوع البيولوجي المرافق.
- وتعتبر المعلومات عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية النباتية والحيوانية والمائية للأغذية والزراعة، والموارد الوراثية الحرجية، أكثر اكتمالاً. ومع ذلك، لا يزال هناك العديد من الفجوات في المعارف، ولا سيما في المناطق النامية من العالم.

تؤثر دوافع التغيير المتعددة والمتفاعلة في التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

- غالباً ما يتأثر التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخدمات النظام الإيكولوجي التي يقدمها مجموعة متنوعة من الدوافع تتراوح بين المستوى المحلي والعالمي، وبين التطورات في التكنولوجيا وممارسات الإدارة ضمن قطاع الأغذية والزراعة والعوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية الأوسع نطاقاً. وقد تؤدي الاتجاهات في الأسواق والديموغرافيا، إلى ظهور دوافع لفقدان التنوع البيولوجي مثل تغير المناخ وتغيير استخدام الأراضي، والاستخدام غير المناسب للمدخلات الخارجية، والإفراط في حصاد الموارد الطبيعية، وانتشار الأنواع الغازية. وكانت التغييرات في استخدام الأراضي والمياه وإدارتها، الدوافع التي ذكرها أكبر عدد من البلدان المساهمة في تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، على أن لها آثاراً سلبية على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وفي المقابل، مالت البلدان التي شاركت إلى النظر إلى تدابير السياسات العامة والتقدم في العلوم والتكنولوجيا، على أنها دوافع إيجابية توفر طرقةً للحدّ من الآثار السلبية للدوافع الأخرى التي تؤثر على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وتوفر هاتان الفئتان نقاط دخول محتملة للتدخلات التي تدعم صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام.

تشير التقديرات إلى تزايد استخدام العديد من الممارسات المراعية للتنوع البيولوجي⁸

- تمت الاستفادة على نطاق واسع عن جهود لإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، ولا سيما التنوع البيولوجي المرافق، بهدف تعزيز عملية توفير خدمات منظمة وداعمة في النظام الإيكولوجي.
- وأفيد عن تزايد استخدام مجموعة من ممارسات الإدارة والنهج التي تُعتبر مواتية لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه على نحو مستدام (مثل الزراعة الحراجية والزراعة الحافظة للموارد والإنتاج العضوي⁹). ومع ذلك، لا يزال يتعين تحسين معرفة كيفية تأثير هذه الممارسات على حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.
- ورغم تزايد الجهود المبذولة لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الموقع وخارجه، غالبًا ما تكون مستويات التغطية والحفاظ غير ملائمة، ولا بدّ من تعزيز التكامل في ما بين هذه النهج.

لا تزال الأطر التمكينية غير كافية لضمان صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام

- وضعت معظم البلدان أطرًا سياساتية وقانونية تستهدف صون التنوع البيولوجي ككل واستخدامه على نحو مستدام، وغالبًا ما تكملها سياسات لموارد وراثية للأغذية والزراعة محددة، أو أنها قد تدمج الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مع سياسات لقطاعات محددة من الأغذية والزراعة، والأغذية والزراعة بشكل عام، أو التنمية الريفية. والسياسات التي تتناول إدارة نظم الإنتاج الغذائية والزراعية تستند بشكل متزايد إلى نهج النظام الإيكولوجي، والمشاهد الطبيعية والمشاهد البحرية. ومع ذلك، غالبًا ما تفتقر الأطر القانونية والسياساتية إلى تركيز محدد على التنوع البيولوجي المرافق أو الأغذية البرية. وفي حين أن الاتفاقات الوطنية والدولية قائمة للحدّ من الاستغلال المفرط للأنواع السمكية أو الغابات، فإن التدابير القانونية والسياساتية التي تستهدف بشكل صريح الأغذية البرية أو المكونات في التنوع البيولوجي المرافق وأدوارها في توفير خدمات النظام الإيكولوجي ليست منتشرة على نطاق واسع.
- وتتطلب الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتعزيز دوره في تقديم خدمات النظام الإيكولوجي تعاونًا متعدد الأطراف عبر قطاعي الأغذية والزراعة، وبين قطاع الأغذية والزراعة وقطاع صون البيئة/ الطبيعة والقطاعات الأخرى ذات الصلة، على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. ويعبر استخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة الحدود الدولية والحدود التقليدية بين القطاعات. وإن أطر التعاون على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية في إدارة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة متطورة نسبيًا في كل من قطاعات الأغذية والزراعة.
- ويقيد عدد من الحواجز عملية وضع وتنفيذ أدوات سياساتية فعالة تتناول صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه بشكل مستدام، والتنوع البيولوجي المرافق بشكل خاص. ويواجه التنفيذ أحيانًا عوائق بفعل عدم توفر الموارد البشرية والمالية، وغياب الوعي والمعرفة من جانب أصحاب الشأن وغياب الإرادة السياسية و/أو الحوكمة وغياب التعاون بين الوكالات ذات الصلة.

⁸ أخذ مصطلح "المراعية للتنوع البيولوجي" من تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ويشير في هذه الوثيقة إلى الإنتاج والممارسات التي تشجّع صون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام.

⁹ أنظر الفصل 5، من تقرير منظمة الأغذية والزراعة لعام 2019. [حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم](#). روما. للحصول على وصف للحالة والاتجاهات في اعتماد أكثر من 20 من هذه الممارسات والنهج.

7- ويواجه صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه بشكل مستدام عدة تحديات. ولا يمكن إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بفعالية إذا تم النظر في مكوناته بمعزل عن بعضها البعض. وثمة حاجة إلى اتباع نهج نظمي من أجل الاستفادة على أكمل وجه من التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة من حيث تعزيز التحول نحو نظم غذائية وزراعية أكثر استدامة وقدرة على الصمود. وبالتالي، تعتبر آليات التعاون بين القطاعات والمتعددة أصحاب المصلحة التي تعالج مكونات متعددة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، حيوية.

8- وتحدد خطة العمل القطاعية للهيئة الأولويات الاستراتيجية للاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتميئها وصونها، فضلاً عن الأحكام المتعلقة بالتعاون والتمويل والتنفيذ. وتوجه الهيئة تنفيذ خطط العمل القطاعية العالمية، وتدعمها وترصدتها، كما تقيّم على فترات منتظمة حالة تنفيذها ومكونات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة الخاصة بها.

9- وتعكس الاحتياجات والإجراءات [الممكنة] الواردة في هذه الوثيقة التحديات والاستجابات المحتملة لها التي حددتها البلدان أثناء إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. ولاستكمال خطط العمل العالمية، ينصب التركيز بقوة على الإجراءات التي تسعى إلى زيادة تحسين المعرفة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، ولا سيما التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية وخدمات النظم الإيكولوجية بما يشمل تلك المتعلقة بنظم الإنتاج التي ما زالت متخلفة في هذا المجال، وآثار ممارسات الإدارة ونهجها المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. كما تم التأكيد على الحاجة إلى تنفيذ نهج وإجراءات عملية لتحسين إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وتم إيلاء المزيد من الاهتمام لأهمية التعاون، على جميع المستويات، في صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه على نحو مستدام.

ثانياً - طبيعة الوثيقة

10- إدراكاً لأهمية تجنب الازدواجية، تهدف هذه الوثيقة إلى توفير إطار شامل لإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ككل وتعزيز العمل المنسق عبر جميع قطاعات الأغذية والزراعة - وبشكل أوسع - تحسين صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام على المستوى الوراثي ومستوى الأنواع والنظام الإيكولوجي. وهي طوعية وغير ملزمة. وليس المقصود منها أن تستبدل أو تكرر خطط العمل القطاعية العالمية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة الخاصة بالهيئة، أو غيرها من الاتفاقات الدولية، بل أن تعزز تنفيذها المتناغم، حسب الاقتضاء. ويجب تحديثها عند الاقتضاء. وينبغي أن تتخذ البلدان الإجراءات اللازمة وفقاً لأولوياتها الوطنية والتزاماتها الدولية، حسب الاقتضاء.

ثالثاً - الأهداف

- 11- تهدف هذه الوثيقة إلى ما يلي:
- وضع إطار سياقي للتنفيذ المتسق والمتناسق لخطط العمل القطاعية العالمية الحالية للهيئة، وصون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام بما يشمل التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية، كأساس للأمن الغذائي، والتغذية والصحة، والأغذية والزراعة المستدامتين، والحد من الفقر وتوفير سبل العيش؛
 - وتشجيع التحول نحو نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة؛
 - والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020¹⁰؛

- وزيادة الوعي بشأن أهمية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما يشمل التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية، وخدمات النظام الإيكولوجي التي يوفرها لجميع أصحاب المصلحة، من المنتجين إلى المستهلكين وصانعي السياسات؛
- وتعزيز صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام، بما يشمل التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية، داخل نظم الإنتاج وغير ذلك من النظم الإيكولوجية الأرضية والمائية ذات الصلة، كأساس لخدمات النظام الإيكولوجي والقدرة على الصمود، من أجل تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة والحدّ من الفقر وضمان الأمن الغذائي والتغذية، خاصة في البلدان النامية، فضلاً عن توفير خيارات للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛
- ووضع الأساس المفاهيمي والإطار اللازم لوضع واعتماد سياسات وتشريعات وبرامج وطنية لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه بشكل مستدام؛
- وزيادة التعاون وتبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، وتعزيز القدرات المؤسسية، بما في ذلك مجالات البحث والتعليم والتدريب بشأن صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه بشكل مستدام؛
- وتحسين جمع البيانات ووضع مقاييس ومؤشرات لقياس أثر ممارسات الإدارة ونهجها على صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه بشكل مستدام على المستوى الوراثي وعلى مستوى الأنواع والنظام الإيكولوجي؛
- وتقديم التوجيه لعمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن توفير الدعم للبلدان بناء على طلبها، في جهودها لتعزيز صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام، بما في ذلك في سياق استراتيجيتها بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية¹¹.

12- وينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أنه ينبغي تنفيذ الإجراءات في مجموعة واسعة من الظروف المختلفة. ويجب أن يراعي التنفيذ التباين في خصائص أنظمة الإنتاج ومكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، واحتياجات المنتجين وأصحاب المصلحة الآخرين والقدرات والموارد المتاحة. كما تجدر الإشارة أيضاً إلى أنه في حين أن بعض الإجراءات قد تكون قابلة للتحقيق بسرعة، فقد تتطلب إجراءات أخرى المزيد من الوقت.

رابعاً - المبادئ التشغيلية

13- ينبغي أن يسترشد تنفيذ الإجراءات [الممكنة] الواردة في هذه الوثيقة، في جميع مجالات الأولويات الاستراتيجية، بالمبادئ التشغيلية التالية:

- ينبغي أن يستند تنفيذ الإجراءات إلى أدلة علمية سليمة. وعند الاقتضاء، ينبغي أن تؤخذ معارف الشعوب الأصلية والمعارف والممارسات التقليدية والمحلية في الاعتبار. ويجب استخدام وتشجيع نُهج البحث التشاركي والشامل والنهج المبتكرة، حسب الاقتضاء.
- والهدف من الإجراءات هو تنفيذها، حسب الاقتضاء، في جميع أنواع نظم الإنتاج وفي البلدان على جميع مستويات التنمية. ويجب إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات صغار المنتجين، حيثما كان ذلك مناسباً.

- وينبغي أن يشجّع تنفيذ الإجراءات مشاركة جميع منتجي الأغذية مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات أنشطة الزراعة والحراثة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية القائمة على الأسر والصغيرة النطاق، ومع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات البلدان النامية.
- وينبغي أن يأخذ تنفيذ الإجراءات في الاعتبار دور المرأة، عند الاقتضاء، بوصفها مديرة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وحاملة معرفة تتعلق بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وينبغي أن ينطوي على المشاركة الفعالة للمرأة.
- وينبغي أن يأخذ تنفيذ الإجراءات في الاعتبار أدوار الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، عند الاقتضاء، بوصفهم مدراء للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وحاملين معرفة تتعلق بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وينبغي أن ينطوي على المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.
- وينبغي لتنفيذ الإجراءات أن يشجّع ويدعم تنفيذ خطط العمل العالمية القطاعية، وأن يضمن قدر الإمكان تعزيز أوجه التآزر وتفايدي ازدواجية الجهود. وينبغي لتنفيذ الإجراءات في هذا الصدد أن يضمن قدر الإمكان أيضاً مراعاة أوجه التفاعل ذات الصلة بين القطاعات.

خامساً - الهيكل والتنظيم

14- تعرض هذه الوثيقة مجموعة من الإجراءات [الممكنة] المتكاملة والمترابطة لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه بشكل مستدام، تم تنظيمها في ثلاثة مجالات أولوية استراتيجية. ويتصل العديد من هذه الإجراءات بأكثر من مجال ذي أولوية استراتيجية.

مجال الأولوية الاستراتيجية 1: توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده

مجال الأولوية الاستراتيجية 2: إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

مجال الأولوية الاستراتيجية 3: الأطر المؤسسية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

15- ولا ترد الإجراءات بترتيب الأولوية، لأن الأسبقية النسبية لكل مجال عمل والجداول الزمنية المرتبطة قد تختلف اختلافاً كبيراً بين البلدان والمناطق. وقد تعتمد الأولوية النسبية على مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة نفسها، أو البيئة الطبيعية أو نظم الإنتاج المعنية، أو القدرات الحالية، أو الموارد المالية، أو سياسات إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وعندما تُعرض قائمة بالممارسات أو النهج في إطار إجراء ما، يُقصد بها أن تكون غير إلزامية وغير شاملة. إذ لا يوجد حل واحد يناسب الجميع، وهناك حاجة إلى إجراء تحليلات لكل حالة على حدة.

16- ولكل مجال من مجالات الأولوية الاستراتيجية، تعرض مقدمة الاحتياجات المحددة على أساس التقارير القطرية التي تم إعدادها كمساهمات في تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم والعمليات الاستشارية المشار إليها أعلاه. ثم يتم عرض عدد من الأولويات المحددة. وتتكون كل أولوية من أساس منطقي ومجموعة من الإجراءات الفردية.

مجالات الأولويات الاستراتيجية لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وإستخدامه المستدام

مجال الأولوية الاستراتيجية 1: توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده

1-1 تحسين توافر المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والحصول عليها

مجال الأولوية الاستراتيجية 2: إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

1-2 تعزيز النهج المتكاملة لإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

2-2 تحسين صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

مجال الأولوية الاستراتيجية 3: الأطر المؤسسية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

1-3 بناء القدرات من خلال التوعية والبحوث والتعليم والتدريب

2-3 تعزيز الأطر القانونية والسياساتية والتحفيزية

3-3 تحسين التعاون والتمويل

مجال الأولوية الاستراتيجية 1: توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده

مقدمة

يُعتبر توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده من الأمور الضرورية لصونه واستخدامه بشكل مستدام. وإن عمليات تقييم ورصد حالة واتجاهات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وإدارته على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية غير متساوية، وغالبًا ما تكون محدودة وجزئية. كما يختلف مدى وطابع فجوات المعرفة الحالية اختلافًا كبيرًا بين مختلف فئات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

وفي حالة النباتات المستأنسة والموارد الوراثية الحيوانية والمائية للأغذية والزراعة – والأنواع التي يتم حصادها على نطاق واسع من البرية (مثل الأشجار الحرجية والأنواع النباتية الخشبية الأخرى والأنواع المستهدفة من قبل المصايد الطبيعية) – توجد قوائم جرد ومعلومات أخرى، على الرغم من تفاوت درجاتها عبر المناطق في العالم وعبر قطاعات الأغذية والزراعة. وعلى المستوى العالمي، تم تطوير أنظمة رصد للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، على سبيل المثال، النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ونظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، والنظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية التابع للمنظمة.

ويجري رصد النظم الإيكولوجية الرئيسية ذات الأهمية للأغذية والزراعة، على سبيل المثال الأراضي الرطبة الداخلية، والشعب المرجانية، وغابات المنغروف، وطبقات الأعشاب البحرية، والغابات، والمراعي، على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وإن كانت بمستويات مختلفة من الشمولية.

وفي المقابل، لم يتم تحديد أو توثيق العديد من أنواع التنوع البيولوجي المرافق التي تقدم خدمات تنظيمية وداعمة، ولا سيما الكائنات الدقيقة واللافقاريات. وتُعرف اتجاهات الأعداد بشكل جيد نسبيًا لبعض المجموعات التصنيفية (مثل بعض الفقاريات) ولكن، بالنسبة إلى المجموعات الأخرى، تكاد المعرفة أن تكون غير موجودة. وفي كثير من الحالات، يصعب توصيف وتنظيم فرادى الأنواع، ويمكن استخدام الأساليب الميتاجينومية وغيرها من تقنيات تفاعل الجينوم لتحديد التجمعات. وثمة حاجة إلى معالجة الثغرات الكبيرة القائمة في القدرات التصنيفية لتقييم التنوع البيولوجي.

وهناك أيضًا العديد من الفجوات في المعرفة حول خصائص الأنواع التي تعتبر مصادر للأغذية البرية، وحالتها واتجاهاتها، بما يشمل المخاطر المتصلة بتداعيات الأمراض الحيوانية المصدر وغير ذلك من مسببات الأمراض.

وفي العديد من الحالات، تكون مساهمات مكونات من التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في توفير خدمات النظام الإيكولوجي غير مفهومة بشكل جيد، كما هو الحال بالنسبة إلى آثار دوافع معينة على أحجام الأعداد وتوزيعها، وعلى العلاقات الإيكولوجية التي تدعم توفير خدمات النظام الإيكولوجي.

وفي ضوء ما سبق، هناك حاجة عامة لتحسين توافر البيانات والمعلومات. وتشمل الاحتياجات الأكثر تحديدًا تحسين منهجيات تسجيل وتخزين وتبادل وتحليل البيانات (بما في ذلك البيانات المكانية) بشأن التغيرات في وفرة الأنواع والنظم الإيكولوجية وتوزيعها، وتحسين القدرة على الرصد والتقييم، على سبيل المثال من خلال زيادة عدد خبراء التصنيف الماهرين.

الأولوية الاستراتيجية 1-1 تحسين توافر المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والحصول عليها

الأساس المنطقي

تتضمن خطط العمل القطاعية العالمية أحكامًا لتقييم فئات معينة من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ورصدها. ومع ذلك، هناك حاجة لتحسين معرفة المكونات الأخرى من التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، على سبيل المثال التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية، على المستوى الوراثي ومستوى الأنواع والنظام الإيكولوجي، حسب الاقتضاء، وأدوارها في توفير خدمات النظام الإيكولوجي، بالاستناد إلى البيانات الموجودة حيثما أمكن ذلك. وبالنظر إلى أن كل بلد لديه مجموعة من الظروف والاحتياجات والقدرات، يتعين تحديد الأنواع ذات الأولوية، والنظم الإيكولوجية، أو خدمات النظام الإيكولوجي، للتقييم والرصد على المستوى الوطني. وحيثما كان ذلك ممكنًا، يجب بذل الجهود لتعزيز التآزر في أنشطة التقييم والرصد لمختلف مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما في ذلك تلك التي تغطيها خطط العمل القطاعية العالمية.

وتوجد مجموعة واسعة من الممارسات والنهج الإدارية التي تستفيد من مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بطريقة مستدامة، وبالتالي يُعتبر أنها تساهم في صونها.¹² وتشمل هذه الممارسات والنهج تلك المستخدمة على مستوى الإنتاج (مثل الزراعة الحافظة للموارد، والممارسات المواتية للملحقات والزراعة الدائمة والزراعة العضوية، والإدارة المتكاملة للآفات)، واستخدام نظم الإنتاج المختلطة (مثل الحراثة الزراعية، والنظم المتكاملة للمحاصيل والثروة الحيوانية والنظم المائية)، وممارسات الاستعادة، والنهج المتكاملة على مستوى النظام الإيكولوجي (مثل نهج النظم الإيكولوجية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والإدارة المستدامة للغابات والزراعة الإيكولوجية). ويصعب في معظم الحالات تقييم مدى استخدام هذه الممارسات والنهج، بسبب تنوع المقاييس والسياقات المتضمنة وغياب البيانات ذات الصلة. ومع أنّ التأثيرات على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة تُعتبر إيجابية، فمن الواضح أن هناك حاجة لإجراء المزيد من البحوث وتطوير أساليب تقييم مناسبة في هذا الصدد.

الإجراءات

1-1-1 تحسين قائمة جرد التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية ورصدها وتوصيفها بما في ذلك على مستوى الأعداد، بحسب الاقتضاء.

2-1-1 تحسين تقييم كيف تتم إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما يشمل التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية، بما في ذلك، وبحسب الاقتضاء، رصد مدى اعتماد ممارسات ونهج الإدارة التي تساهم في الصون والاستخدام المستدام، مع مراعاة المعارف التقليدية والمحلية ومعارف مجتمعات الشعوب الأصلية، حسب الاقتضاء، وخصائص نظم الإنتاج المحلية.

3-1-1 تحسين تقييم دوافع التغيير وآثارها على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، ورصدها، بحسب الاقتضاء.

4-1-1 اتخاذ الإجراءات لتقليص الفجوات المعرفية بشأن أدوار التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في توفير خدمات النظام الإيكولوجي، بما في ذلك كيفية تأثر هذه الأدوار بممارسات الإدارة في قطاع الأغذية والزراعة.

¹² انظر الفصل 5، من تقرير منظمة الأغذية والزراعة لعام 2019. [حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم](#). روما. للحصول على وصف للحالة والاتجاهات في اعتماد أكثر من 20 من هذه الممارسات والنهج.

- 5-1-1 بالنسبة إلى جميع مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، اتخاذ الإجراءات لتقليل الفجوات المعرفية بشأن محتوياتها الغذائية وأهميتها المحتملة في الجهود المبذولة لتحسين الأمن الغذائي والتغذية والصحة، بما في ذلك الفجوات في المعرفة المتعلقة بالجوانب الثقافية والاجتماعية لاستخدامها.
- 6-1-1 تحديد الأنواع ذات الأولوية والنظم الإيكولوجية أو خدمات النظام الإيكولوجي للتقييم والرصد على المستوى الوطني، حسب الاقتضاء.
- 7-1-1 بتعزيز وتعميم برامج تقييم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ورصده، استخدام ودمج - حسب الاقتضاء وإلى أقصى حد ممكن - نظم التقييم والرصد القائمة (مثل تلك التي وضعت لأهداف التنمية المستدامة، أو اتفاقية التنوع البيولوجي، أو هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لدى منظمة الأغذية والزراعة)، والبيانات والمؤشرات الحالية، على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، واستكشاف إمكانية المؤشرات التي تخدم أغراضاً متعددة.
- 8-1-1 مع مراعاة المبادرات ذات الصلة والأدوات والأساليب والأطر القائمة، تعزيز الأدوات والمعايير والبروتوكولات القائمة لجرد التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده ودعم إعداد أطر مرجعية دولية طوعية
- 9-1-1 دعم تحسين نظم المعلومات العالمية الخاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

مجال الأولوية الاستراتيجية 2: الإدارة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

مقدمة

يُعتبر هنا أن إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة تشمل الأنشطة المختلفة التي ينطوي عليها استخدامه وصونه في الموقع الطبيعي وخارج الموقع.

يشمل استخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة أو تربية الأنواع المستأنسة، وتنفيذ أنشطة تحسين وراثية رسمية أو غير رسمية، واستئناس أنواع برية إضافية، وإدخال أنواع مستأنسة أو برية في نظم إنتاج جديدة، وإدارة التنوع البيولوجي المرافق لها في نظم الإنتاج وحوها لتعزيز تقديم خدمات النظام الإيكولوجي، وحصاد المواد الغذائية وغيرها من المنتجات البرية. وتساهم بعض هذه الممارسات والنهج في صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، في حين يشكل البعض الآخر الدوافع الرئيسية لفقدانه، بما في ذلك عن طريق التغييرات الضارة في استخدام الأراضي والمياه وإدارتها، والتلوث، والاستخدام غير المستدام للمدخلات الخارجية، والاستغلال والحصاد غير المستدامين.

ويشمل صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الموقع الطبيعي [أيضًا] التدابير المتخذة لتعزيز [الحفاظ] على التنوع البيولوجي [وحمايته] [واستعادته] ومواصلة تطويره باستمرار داخل نظم إنتاج المحاصيل والحيوانات والأسماك والغابات، ونظم الإنتاج المختلطة، وحوها. ويشمل الصون خارج الموقع الطبيعي صون مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة خارج موائلها الطبيعية داخل نظم الإنتاج وحوها. وقد يشمل ذلك صون الكائنات الحية في المواقع مثل الحدائق النباتية، [مثل الأشجار خارج الموقع]، أو الأكواريوم، [أو بنوك الجينات الحقلية]، حدائق الحيوان أو مزارع الحيوانات النادرة، أو مخازن البذور، أو اللقاح، أو الأنسجة النباتية، أو المواد المحفوظ عليها بالتجميد، مثل السائل المنوي الحيواني أو الأجنة في بنوك الجينات [أو بنوك البذور]. وتتطلب إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بطريقة أكثر استدامة بذل الجهود لمواجهة التهديدات [ودوافع فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظام الإيكولوجي] والبناء على الفرص المرتبطة بمجموعة واسعة من الدوافع المتفاعلة للتغيير.

وتتضمن خطط العمل القطاعية العالمية أولويات لصون عناصر الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ذات الصلة واستخدامها بشكل مستدام. وقد شهدت الآونة الأخيرة، بشكل عام، تقدمًا في مجال تعزيز الصون خارج الموقع الطبيعي في جميع قطاعات الأغذية والزراعة. وكان تعزيز الصون والاستخدام المستدام داخل الموقع وفي المزرعة أكثر صعوبة.

إن إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة مقيدة بفجوات في المعرفة، تتفاقم في بعض الأماكن بسبب فقدان المعرفة التقليدية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وتشمل التحديات الأخرى حقيقة أن كل مكون من مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة يعتمد على المكونات الأخرى ويتفاعل معها عبر مجموعة من المقاييس، بما في ذلك على نطاق المناظر الطبيعية أو المناظر الطبيعية البحرية. ولذلك، تتطلب الإدارة الفعالة في كثير من الأحيان، التعاون بين مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة المختلفين، داخل وخارج قطاعات الأغذية والزراعة.

ويعتبر التمويل غير الكافي، والنقص في الموظفين المدربين (بما في ذلك في التصنيف والمنهجيات)، والنقص في الموارد التقنية، من القيود الواسعة النطاق، مما يجعل من الصعب في كثير من الأحيان سد الفجوات المعرفية وتنفيذ برامج الإدارة وإنفاذ اللوائح والسياسات الرامية إلى حماية التنوع البيولوجي. وغالبًا ما يعيق عدم وجود تعاون متعدد التخصصات البحث في أساليب واستراتيجيات الإدارة. وينبغي تعزيز أنشطة التعليم والتدريب والتوعية المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

على جميع المستويات من المنتجين إلى واضعي السياسات. ومن الضروري أيضاً معالجة نقاط الضعف في الأطر القانونية والسياساتية والإدارية (أنظر مجال الأولوية الاستراتيجية 3).

الأولوية الاستراتيجية 2-1 تعزيز النهج المتكاملة [لإدارة] / [الاستخدام المستدام] التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

الأساس المنطقي

يتراوح نطاق ممارسات ونهج إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة من المناظر الطبيعية أو المناظر الطبيعية البحرية إلى نظام الإنتاج أو قطعة الأرض الفردية. وقد اعتمد العديد من البلدان نهج المناظر الطبيعية والمناظر الطبيعية البحرية والتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي والمياه، على الأقل إلى حد ما. ويجري أيضاً في العديد من البلدان تطبيق الإدارة المستدامة للغابات ونهج النظام الإيكولوجي إزاء مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية والزراعة الإيكولوجية وممارسات استعادة الموارد، في جملة أمور أخرى. وعلى مستوى نظام الإنتاج، قد تعزز الممارسات المحددة المتعلقة بتنوع أنظمة الإنتاج، وممارسات الإدارة ونهج الإنتاج، صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه بشكل مستدام. وينبغي تطبيق هذه النهج والممارسات على نطاق أوسع. ومع ذلك، غالباً ما يعيق نقص البحوث والمعرفة [التواصل والتوعية] والقدرات والموارد و/أو الأطر القانونية والسياساتية والإدارية المناسبة، اعتمادها وتنفيذها.

وإن العديد من الممارسات والنهج الإدارية التي تستخدم مكونات مختلفة من التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة معقدة نسبياً وتتطلب فهماً جيداً لتركيبية الأنواع في النظام الإيكولوجي المحلي، ووظائف هذه الأنواع داخل النظام الإيكولوجي، والعلاقات التغذوية في ما بينها، وتفاعلاتها مع أسفل السلسلة والنظم الإيكولوجية المترابطة الأخرى. ويمكن لمثل هذه الممارسات والنهج أن تكون كثيفة المعرفة، وخاصة بالسياق، وأن توفر فوائد على المدى الطويل وليس على المدى القصير. وهناك حاجة إلى دعم فني وسياسي، فضلاً عن تطوير القدرات، للتغلب على هذه التحديات وتشجيع التنفيذ على نطاق أوسع.

الإجراءات

2-1-1 تحديد ومراعاة دوافع التغيير التي تؤثر على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخدمات النظام الإيكولوجي المرتبطة بها، عند وضع أو تنفيذ نهج إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة [وتشجيع الممارسات التي تعزز صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام].

[2-1-2 وتعزيز ممارسات ونهج الإنتاج الغذائي والزراعي المستدامة، بما في ذلك النهج المتكاملة على مستوى نظام الإنتاج ومستوى النظام الإيكولوجي، والتي تستخدم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة على نحو مستدام، وتصونه وتستعيدته، وفي نفس الوقت تحسن سبل العيش وتدعم الأداء الاقتصادي، والنظم الإيكولوجية الصحية، وتوفر خدمات النظام الإيكولوجي. [وينبغي إيلاء الاهتمام لتعزيز المنافع المناخية الصافية]، [وتراكم المواد العضوية في التربة] / [صحة التربة]، وتدوير المغذيات. ومن المحتمل أن تشمل ممارسات ونهج الإنتاج ذات الصلة، وحسب الاقتضاء، تحسين إدارة الملقحات، والزراعة الحافظة للموارد، وممارسات الإدارة المتكاملة للمغذيات، والزراعة المقحمة، واستخدام محاصيل التغطية،

واستخدام السماد الأخضر، وتقليل استخدام مبيدات الآفات، [مكافحة الأنواع الغريبة الغازية وإدارتها] والحراثة الزراعية، والإنتاج المتكامل للحيوانات والمحاصيل، والإدارة المستدامة للغابات، وتربية النحل المستدامة، ونهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والإنتاج العضوي، واستعادة الغابات والمراعي والأراضي الرطبة المتدهورة.]]

[2-1-3] تعزيز التدابير الرامية إلى الحد من المخاطر والتأثيرات المترتبة على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة جراء استخدام مبيدات الآفات الكيميائية والأدوية البيطرية [على نحو غير ملائم] والاستخدام المفرط للأسمدة.]

[2-1-4] وتعزيز التدابير الرامية إلى الحد من مخاطر وتأثيرات الرعي المفرط وتعزيز وتشجيع أفضل الممارسات في مجال إدارة المراعي.]

[2-1-5] ودعم إدماج التنوع البيولوجي في سلاسل القيمة الغذائية بدءاً من الحفظ إلى الإنتاج والتسويق والاستهلاك.]

[2-1-6] وتحديد وتطوير المنهجيات التي تستند إلى أفضل الممارسات (بما في ذلك تلك القائمة على [معارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية] / [المعرفة التقليدية]) التي تساهم في صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام، وتطوير الأدوات والتوجهيات لتسهيل تنفيذها، حسب الاقتضاء.

[2-1-7] [الإجراء 2-2-5 سابقاً] تشجيع صون واستعادة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة من خلال استخدام الممارسات الإدارية المراعية للتنوع البيولوجي في قطاعات إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك، من خلال مزيج من التكنولوجيات المبتكرة وممارسات الإدارة التقليدية حيثما يكون ذلك مناسباً. [تشجيع بدائل للمدخلات والممارسات التقليدية من خلال استخدام ممارسات الإدارة القائمة على التنوع البيولوجي في قطاعات إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك، عن طريق الجمع بين التكنولوجيات المبتكرة والممارسات الإدارية التقليدية القائمة على استخدام التنوع البيولوجي المرافق حيثما يكون ذلك مناسباً.]

[2-1-8] [نقل هذه الفقرة إلى الأولوية الاستراتيجية 3-1 / [دمجها مع الإجراء 1-1-2] تشجيع البحوث، بما في ذلك البحوث التشاركية والمتعددة التخصصات وعبر الثقافات، بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وأدواره في النظم الغذائية، وممارسات ونهج الإدارة التي تساهم أو يحتمل أنها تساهم في صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام.]

[2-1-9] [نقل هذه الفقرة إلى الأولوية الاستراتيجية 3-1] تعزيز زيادة الوعي وتبادل المعلومات بشأن ممارسات ونهج الإدارة المراعية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما في ذلك من خلال استخدام التقنيات التشاركية (على سبيل المثال، مقاطع الفيديو، والقصص المصورة، والرسوم البيانية).]

[2-1-10] وضع وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل وإجراءات لإدارة التنوع البيولوجي للتربة وضمان صحة التربة وخصوبتها

[2-1-11] والترويج، عند الاقتضاء، لنظم إنتاج متعددة الأغراض يتم إدارتها من أجل صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستعادته واستخدامه المستدام، وتوفير مجموعة من خدمات النظام الإيكولوجي.

[2-1-12] [الإجراء 2-2-7 سابقاً] وتحسين، حسب الاقتضاء، هيكل المناظر الطبيعية لتوفير الموائل للتنوع البيولوجي المرافق وأنواع الأغذية البرية. / [الترويج عند الإقتضاء لنهج المناظر الطبيعية] [وسائر النهج ذات الصلة] من أجل إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتوفير خدمات النظم الإيكولوجية.]

الأولوية الاستراتيجية 2-2 تحسين صون [واستعادة] التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

الأساس المنطقي

تحدد خطط العمل القطاعية العالمية أولويات العمل لتعزيز صون مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وقد تم وضع برامج للصون، ولكن تغطيتها وفعاليتها بحاجة إلى تحسين، خاصة في بعض مناطق العالم. وهناك العديد من العوامل التي تقيد صون التنوع البيولوجي المرافق، بما في ذلك الافتقار إلى المعلومات الكافية عن أساليب واستراتيجيات الصون ذات الصلة. وفي ما يتعلق بالصون خارج الموقع على وجه الخصوص، لا تزال هناك عوائق بيولوجية وفنية تحول دون صون بعض الأنواع على المدى الطويل. ومن العقبات الأخرى صعوبة استهداف أنواع التنوع البيولوجي المرافق من أجل برامج الصون. وفي العديد من الحالات، قد يكون إسناد الأولوية بالطرق ونهج الصون التي تستهدف النظم الإيكولوجية أكثر كفاءة من إسناد الأولوية إلى تلك التي تستهدف فرادى الأنواع. ولا بد من تعزيز التكامل بين نهج الصون في الموقع وخارجه.

وتعيق الفجوات في المعرفة الأساسية والقيود على الموارد وضعف السياسات، برامج الصون بشكل كبير. وينبغي اتخاذ إجراءات لمعالجة هذه القيود (أنظر مجالي الأولويات الاستراتيجية 1 و3). وفي ما يتعلق بأنشطة واستراتيجيات الصون بحد ذاتها، ينبغي إعطاء الأولوية لتوسيع نطاق استخدام الصون في الموقع الطبيعي من خلال ممارسات الإدارة المراعية للتنوع البيولوجي في قطاعات إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما يشمل عند الإقتضاء تدابير استعادة التنوع البيولوجي والممارسات الإدارية التقليدية المرتبطة بالمجتمعات المحلية أو الأصلية. ومن المهم في هذا السياق تحسين بنية المناظر الطبيعية لتوفير الموائل لأنواع التنوع البيولوجي المرافق. وقد يشمل ذلك، على سبيل المثال، الحفاظ على مناطق من الموائل الطبيعية أو شبه الطبيعية داخل نظم الإنتاج وحوها، بما في ذلك النظم التي تدار بشكل مكثف، وعند الضرورة تحديد الموائل المتضررة أو المتجزئة أو إعادة توصيلها. وينبغي التصدي للتهديدات الماثلة أمام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما في ذلك الممارسات الضارة بالتنوع البيولوجي في إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والاستغلال غير المستدام للأغذية البرية، من خلال العمل على جميع المستويات ذات الصلة. وينبغي تعزيز نقل المعارف والمهارات التي تمكن مواصلة صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه بشكل مستدام، بين المجتمعات المحلية وفي داخلها، وبين الأجيال.

الإجراءات

2-2-1 تحديد الأنواع ذات الأولوية، والنظم الإيكولوجية وخدمات النظم الإيكولوجية لصونها واستعادتها، ووضع غايات أو أهداف ذات صلة بهذه الأولويات على المستوى الوطني.

2-2-2 وتعزيز برامج الصون، ولا سيما الصون في الموقع وفي المزرعة، التي تركز على أنواع التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية، والسعي إلى تحقيق التكامل الأمثل بين نهج الصون في الموقع وخارجه، عند الإقتضاء.

[2-2-3] [نقل هذه الفقرة إلى الأولوية الاستراتيجية 1-2] وتشجيع صون واستعادة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة من خلال استخدام الممارسات الإدارية المراعية للتنوع البيولوجي في قطاعات إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك، عند الاقتضاء، من خلال مزيج من التكنولوجيات المتكورة وممارسات الإدارة التقليدية. [تشجيع بدائل للمدخلات والممارسات التقليدية من خلال استخدام ممارسات الإدارة القائمة على التنوع البيولوجي في قطاعات إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك، عند الاقتضاء، عن طريق الجمع بين التكنولوجيات المتكورة والممارسات الإدارية التقليدية القائمة على استخدام التنوع البيولوجي المرافق.]]

[2-2-4] [نقل هذه الفقرة إلى الأولوية الاستراتيجية 1-2] والترويج، عند الاقتضاء، لنظم إنتاج متعددة الأغراض يتم إدارتها من أجل صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستعادته واستخدامه المستدام، ولتوفير مجموعة من خدمات النظام الإيكولوجي.]]

[2-2-5] [نقل هذه الفقرة إلى الأولوية الاستراتيجية 1-2] وتحسين، حسب الاقتضاء، هيكل المناظر الطبيعية لتوفير الموائل للتنوع البيولوجي المرافق وأنواع الأغذية البرية.]]

[2-2-6] وإنشاء أو تعزيز البنية التحتية الفعالة، بما في ذلك على المستوى المحلي، من أجل صون التنوع البيولوجي خارج الموقع، بما في ذلك الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، ومكونات التنوع البيولوجي المرافق الأخرى والأغذية البرية، وتحسين التوثيق واستعراض المجموعات داخل البلدان.

[2-2-7] [دمج هذه الفقرة مع الفقرة 2-2-10] / [نقلها إلى 1-3] / [نقلها إلى 2-3] وعند تخطيط وتنفيذ أنشطة حماية الطبيعة [الصون [الجهود] / [الأنشطة]] مع إيلاء الاهتمام الواجب للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ولا سيما الأقارب البرية للمحاصيل] ، مراعاة أدوار مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في توفير خدمات النظم الإيكولوجية للأغذية والنظم الزراعية، عند الاقتضاء.

[2-2-8] [نقل هذه الفقرة إلى الأولوية الاستراتيجية 2-3] وعند تخطيط وتنفيذ مناطق معينة، مثل المناطق المحمية وغيرها من التدابير الفعالة لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة المستندة إلى المناطق، التوعية بأدوار مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ومراعاة هذه الأدوار، بحسب الاقتضاء.]]

[2-2-9] [نقل هذه الفقرة إلى 3-3] وإنشاء وتعزيز شبكات تربط بين المستخدمين والمجتمعات التي تدير التنوع البيولوجي المرافق وخدمات النظام الإيكولوجي في المزارع والمواقع الطبيعية، ومعاهد البحوث، والعلماء، وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك على المستويين الوطني والإقليمي، لتسهيل تبادل البيانات وأفضل الممارسات، من بين أمور أخرى.]]

[2-2-10] وصون أو تطوير أو توسيع مناطق معينة، مثل المناطق المحمية (بما في ذلك الفئات 5 و6 للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة) [والمواقع التي حددتها اليونيسكو] وغيرها من التدابير الفعالة لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في موقعها وخدمات النظام الإيكولوجي ذات الصلة، وكذلك نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

مجال الأولوية الاستراتيجية 3: الأطر المؤسسية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

مقدمة

تعد الأطر المؤسسية المناسبة – بما في ذلك السياسات والتشريعات الملائمة، والآليات الفعالة لتنفيذها، والآليات الفعالة لزيادة الوعي وإشراك أصحاب المصلحة وتعزيز التعاون وتبادل المعلومات – أمرًا حيويًا لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام، وللحفاظ على دوره في توفير خدمات النظام الإيكولوجي.

وغالبًا ما تكون الأطر المؤسسية لإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وخاصة التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية، غير كافية. وعلى سبيل المثال، غالبًا ما يتم دمج التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بشكل غير كافٍ في السياسات القطاعية، سواء في قطاع الأغذية والزراعة أو خارجه. وعادة ما تولي أطر السياسات العامة المتعلقة بالتنوع البيولوجي اهتمامًا محدودًا بالروابط بين التنوع البيولوجي والأغذية والزراعة. وحيثما توجد سياسات وقوانين ذات صلة، فإن تنفيذها يكون في الغالب غير كافٍ. وكما لوحظ في مجال الأولوية الاستراتيجية 2، يعد انعدام التعاون والتنسيق بين أصحاب المصلحة عائقًا واسع الانتشار أمام تحسين إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وغالبًا ما تتضمن الثغرات المهمة عدم وجود روابط كافية بين الوزارات، وبين الباحثين وصانعي السياسات، وبين صانعي السياسات وأصحاب المصلحة على مستوى الإنتاج ومستوى المجتمعات المحلية.

وغالبًا ما يتم تهميش المنتجين على نطاق صغير والمنتجين من السكان المحليين – بمن فيهم النساء – واستبعادهم عن عمليات صنع القرار التي تؤثر على نظم الإنتاج الخاصة بهم. وعلى الرغم من ذلك، تلعب العديد من منظمات المنتجين والمنظمات المجتمعية دورًا هامًا في تقديم الدعم العملي للإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وفي الدعوة إلى سياسات واستراتيجيات تسويقية تدعم أدوار صغار المنتجين بصفتهم حراسًا للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. ويجب أن تهدف السياسات الاجتماعية والاقتصادية إلى ضمان المساواة لسكان الريف – بما في ذلك عن طريق حماية وضمان الوصول العادل إلى الموارد المجتمعية التي يعتمد عليها العديد من صغار المنتجين – لكي يتمكنوا من بناء قدراتهم الإنتاجية بشكل مستدام.

ويتمثل أحد القيود الرئيسية أمام تطوير واعتماد وتنفيذ سياسات لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه بشكل مستدام في الافتقار الكبير للبيانات المتعلقة بخصائص النظم الإيكولوجية والفهم المحدود لوظائف وخدمات النظام الإيكولوجي، وعلى وجه التحديد أدوار التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في هذا السياق (أنظر مجال الأولوية الاستراتيجية 1 للاطلاع على الإجراءات التي تعالج هذه الفجوات). [ولذا يجب تعزيز البحث في هذه المجالات]. [ينبغي دعم الجهود المبذولة في مجال البحوث من أجل تحسين تقييم التنوع البيولوجي للتوصّل إلى فهم أفضل للتفاعلات ضمن الأنواع وفيما بينها وتنوعها والتنوع الوراثي والبيئة من أجل ضمان عمليات اتخاذ القرارات ووضع الخطط والسياسات استنادًا إلى العلم والأدلة].

وهناك العديد من خدمات النظام الإيكولوجي التنظيمية والبيئية والثقافية التي يقدمها التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة التي لا يتم تداولها في الأسواق، وبالتالي لا يتم تسجيل قيمها في الإحصاءات الاقتصادية. وقد يسهم ذلك في تجاهلها عند صنع السياسات. ويمكن للتحليل الاقتصادي، بما في ذلك التقييم الاقتصادي، أن يساعد في جعل المنافع المخفية للتنوع البيولوجي والتكاليف الخفية لفقدان التنوع البيولوجي أكثر وضوحًا، وزيادة الوعي بالحاجة إلى صونه واستخدامه المستدام،

وتحفيز سياسات أكثر فعالية لصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ويحتاج التخطيط الوطني إلى ضمان الإمداد طويل الأجل للسلع العامة المرتبطة بصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتوفير خدمات النظام الإيكولوجي. ويمكن أن تتخذ الحوافز لتعزيز صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام، وغيرها من الأدوات الاقتصادية، مجموعة من الأشكال وأن تنبع من البرامج العامة، أو استثمارات القطاع الخاص، أو مبادرات المجتمع المدني. أما الحوافز، بما يشمل الإعانات، التي تلحق الضرر بالتنوع البيولوجي فلا تزال قائمة، ولا بدّ من القضاء عليها أو إلغاؤها تدريجياً أو إصلاحها لتجنّب الآثار السلبية. ولا تزال تدابير التحفيز الإيجابية بالنسبة إلى التنوع البيولوجي غائبة في كثير من الأحيان، وحيث توجد بالفعل هناك نقص في تنفيذها يعيق النجاح في كثير من الأحيان. وفي العديد من البلدان، يمكن لسوق المنتجات الممتثلة للمعايير البيئية والآخذة في التوسّع أن توفر الفرص لتعزيز الإنتاج المراعي للتنوع البيولوجي. ولا بدّ من الترويج للحوافز وسائر الأدوات الاقتصادية بما يتوافق مع الالتزامات الدولية. وبشكل عام، تحتاج إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة إلى الدمج بشكل صحيح في السياسات القصيرة والطويلة الأجل لتطوير قطاع الأغذية والزراعة بالتعاون مع القطاعات المعنية بصون الموارد الطبيعية وإدارتها، وفي أطر التخطيط الشاملة لعدة قطاعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الأولوية الاستراتيجية 3-1 بناء القدرات من خلال التوعية والبحوث والتعليم والتدريب

الأساس المنطقي

من المعترف به على نطاق واسع أن التوعية والبحوث والتعليم والتدريب على جميع المستويات تُعتبر الوسائل الرئيسية لتعزيز الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وكما هو موضح في مجالي الأولويات الاستراتيجية 1 و2، على الرغم من مساهماتهما الحيوية في قطاعي الأغذية والزراعة، فإنه ينبغي تحسين المعرفة بمكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وخدمات النظام الإيكولوجي التي تقدمها، وكذلك كيفية تأثرها بالممارسات والنهج الإدارية، وغيرها من دوافع التغيير.

ويمثل النقص في القدرات البشرية والموارد المالية عقبة رئيسية أمام الجهود لتحسين إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العديد من البلدان النامية على وجه الخصوص. وسيحتاج العديد من البلدان إلى إيلاء اهتمام خاص بإنشاء وبناء مؤسسات البحوث والتعليم والتدريب، وبناء قاعدة قوية ومتنوعة من المهارات، بما في ذلك في مجال التصنيف ومن خلال علم الجميع.¹³

وينبغي تعزيز البحوث على الصعيدين الوطني والدولي في جميع جوانب إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما في ذلك من خلال دعم نظم البحوث الزراعية الوطنية، وإنشاء شبكات البحوث المتعلقة بالتنوع البيولوجي المرافق، أو تعزيزها.

الإجراءات

3-1-1 التوعية بأهمية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، على جميع المستويات، [بما في ذلك] / [على وجه الخصوص] التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية، وخدمات النظام الإيكولوجي التي يوفرها، والحاجة لاستخدامه المستدام وصونه واستعادته، بما في ذلك من خلال دعم حملات التوعية على المستويين الإقليمي والدولي، بهدف تعزيز الدعم المقدم من الحكومات والمؤسسات وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة. وتطوير القدرات ذات الصلة لدعم هذه الجهود، حسب الاقتضاء.

3-1-2 وتحسين القدرة على إجراء البحوث بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، [ولا سيما] / [بما في ذلك] بشأن التنوع البيولوجي المرافق، والأغذية البرية، وخدمات النظام الإيكولوجي، بما في ذلك من خلال تشكيل فرق بحث متعدد التخصصات، وتعزيز آليات التعاون وتبادل المعلومات بين العلماء والمنتجين وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين في إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وتعزيز طرق مبتكرة لبناء القدرات، على سبيل المثال، من خلال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ومن خلال النهج التشاركية التي تشمل، في جملة أمور، المجتمعات الأصلية والمحلية لأصحاب المعارف التقليدية.

3-1-3 [الإجراء 1-1-10 سابقاً] [دمج هذه الفقرة مع الإجراء 3-1-2] بالنسبة إلى جوانب تقييم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ورصده، تعزيز [مشاركة العلماء التشاركيين] / [العلم التشاركي] / [نهج البحوث التشاركية]، حسب الاقتضاء.

¹³ يشير علم الجميع هنا إلى مجموعة من البيانات المتعلقة بالتنوع البيولوجي من قبل الجمهور العام.

[3-1-4] [دمج هذه الفقرة مع 3-3-2] وتحسين نقل مخرجات البحوث بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، [لا سيما] / [بما يشمل] بشأن التنوع البيولوجي المرافق والأغذية البرية وخدمات النظام الإيكولوجي، إلى المنتجين وواضعي السياسات] / [تحسين التعاون في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بين مجتمعات البحوث والمنتجين وواضعي السياسات بما في ذلك في مجال التنوع البيولوجي المرافق، والأغذية البرية وخدمات النظم الإيكولوجية بهدف دعم الابتكار التشاركي ونقل المعارف.]]

3-1-5 تقييم الفجوات وتعزيز التعليم في جميع المجالات المعرفية ذات الصلة المرتبطة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الجامعات والمدارس، والتعليم والتدريب المهني وغير الرسمي اللذين يستهدفان مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك علماء علم الجميع، وتعزيز المهارات متعددة التخصصات بين الممارسين وأصحاب المصلحة الآخرين.

3-1-6 وتعزيز فرص التدريب والتعليم المستمر للمزارعين، وصيادي الأسماك، وحراس الثروة الحيوانية، وسكان الغابات، بما في ذلك عن طريق المدارس الحقلية للمزارعين، أو برامج الإرشاد لمجموعات المنتجين، أو المنظمات المجتمعية، لتعزيز صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه وإدارته المستدامين وخدمات النظام الإيكولوجي التي يدعمها.

3-1-7 وتعزيز أطر السياسات المتعلقة بالبحوث بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة لضمان دعم أنشطة البحوث طويلة الأجل، وزيادة توافر الموارد البشرية والمادية والمالية لهذا الغرض.

3-1-8 وتعزيز التعليم والبحوث في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، من خلال وسائل مختلفة (مثل الاعتراف المتزايد به، بما في ذلك من خلال الأجر الكافي، وتوفير البنى التحتية مثل المختبرات والدعم اللوجستي).

3-1-9 تعزيز القدرة على استخدام نظم التقييم والرصد، بما في ذلك عن طريق تحسين نشر المعلومات على المستخدمين. [جزء من المبادئ التشغيلية سابقاً] بما في ذلك النهج القائمة على الإنتاج المشترك بين الثقافات للمعرفة حيثما كان ذلك مناسباً.]

الأولوية الاستراتيجية 2-3 تعزيز الأطر القانونية والسياساتية والتحفيزية

الأساس المنطقي

تعتبر الأطر القانونية والسياساتية المناسبة ضرورية للإدارة الفعالة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، ولكنها غالباً ما تكون غير نامية أو ضعيفة التنفيذ. ويعد تحسين هذه الأطر تحدياً، لا سيما في ضوء أصحاب المصلحة المتعددين والمصالح المشتركة والحاجة إلى أحكام تصاحب القضايا الناشئة في إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وكثيراً ما يتم التغاضي عن القوانين والسياسات التي تتجاوز مجال إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بأثار غير مباشرة أو غير مقصودة على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. [جزء من الإجراءات 3-2-11 سابقاً] ويمكن للتدابير المحتملة في هذا السياق، أن تتضمن بحسب الإقضاء: تحسين توافر الخدمات الإرشادية؛ وتحسين توافر الائتمانات الصغرى، بما في ذلك للنساء في المناطق الريفية؛ وتمكين الوصول الملائم إلى الموارد الطبيعية والنفوذ إلى الأسواق؛ وحل المسائل المتعلقة بحيازة الأراضي؛ وضمان الاعتراف بالممارسات والقيم الثقافية ذات الصلة] وفي ما يتعلق بالتنوع البيولوجي المرافق وخدمات النظام الإيكولوجي على وجه الخصوص، فإن الافتقار إلى التنسيق الكافي بين قطاعات صون الأغذية والزراعة وإدارة الموارد الطبيعية وصورها، والفهم المحدود لهذه الجوانب من التنوع البيولوجي وأهميتها بالنسبة للأغذية والزراعة بين صانعي السياسات، يشكلان قيوداً رئيسية أمام تطوير القوانين والسياسات المناسبة.

ويُعترف بأهمية تقييم التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي على نطاق واسع كما يُعترف بضرورة تعميم التنوع البيولوجي في جميع السياسات ذات الصلة. ومع ذلك، فإن دمج نتائج التحليل الاقتصادية، بما في ذلك دراسات التقييم، في نظم المحاسبة الوطنية أو في التدابير الأوسع للرعاية الاجتماعية محدود، ولا تزال هناك فجوات كبيرة في المعرفة، بما في ذلك في ما يتعلق بالموارد الوراثية الميكروبية، والملقحات البرية، والنباتات الطبية البرية. ويمكن أن تلعب التحليل الاقتصادية وبيانات تقييم خدمات النظام الإيكولوجي دورًا أكثر بروزًا، في إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، في جملة أمور، في تطوير استراتيجيات الصون وبرامج البحوث.

وغالبًا ما تستخدم البلدان برامج التحفيز والأدوات الاقتصادية الأخرى لتعزيز الجوانب المختلفة للإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. ومع ذلك، غالبًا ما تستخدم هذه الأدوات بشكل منعزل ومن دون تنسيق فيما بينها. وفي حين أن البرامج العامة الفردية أو استثمارات القطاع الخاص أو مبادرات المجتمع المدني قد تقدم حوافز ذات صلة بأهدافها الخاصة، يمكن لمجموعة من التدابير الاقتصادية المنسقة أن تخلق تأثيرًا أكبر بكثير من حيث تحسين نتائج التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وتشمل التحديات الماثلة أمام إنشاء برامج متعددة الحوافز الحاجة إلى بيئة تمكينية مناسبة لدعم المستوى الرفيع للتنسيق المطلوب بين المؤسسات وعبر النطاقات (الدولية والوطنية ودون الوطنية)، والحاجة إلى الانخراط مع القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار المسؤول، والحاجة إلى حوار شامل للقطاعات، أي بين الإنتاج البيئي والغذائي والزراعي والقطاعات الأخرى. وعمومًا، هناك حاجة أيضًا إلى تحسين توثيق الأدوات الاقتصادية المستخدمة، أو التي يمكن استخدامها، والتخطيط لها، لتعزيز الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. [وينبغي تشجيع الحوافز وسائر الأدوات الاقتصادية بما يتوافق مع الالتزامات الدولية ذات الصلة].

الإجراءات

3-2-1 ووجدت ومراجعة الأطر التشريعية والإدارية والسياساتية القائمة المتعلقة باستخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة على نحو مستدام وصونه واستعادته. بهدف تحديد الثغرات أو نقاط الضعف أو عدم الكفاءة والقيام، عند استعراض الأطر التشريعية والإدارية والسياساتية لإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وتحديثها حسب الاقتضاء، بالنظر في الخيارات لتعميم جميع مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بشكل كاف وضمان معالجة دوافع التغيير والاعتبارات الشاملة للقطاعات.

3-2-2 والتأكد عند مراجعة الأطر التشريعية والإدارية والسياساتية لإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وتحديثها حسب الاقتضاء، من أنها تتوافق، قدر الإمكان، مع إطار أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز مساهمات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وإدارته في الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3-2-3 وتشجيع الأجهزة الرئاسية للمنظمات الدولية ذات الصلة، على النظر - حسب الاقتضاء وبما يتفق مع ولاياتها - في أهمية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخدمات النظام الإيكولوجي التي يقدمها، عند مراجعة الاتفاقات العالمية بشأن التنوع البيولوجي، وإنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

3-2-4 وتشجيع تنفيذ الدراسات، بما في ذلك التقييمات المشتركة، التي تحدد قيم استخدام أو عدم استخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخدمات النظام الإيكولوجي التي يقدمها - والتحليلات الاقتصادية الأخرى ذات الصلة - بما في ذلك عن طريق وضع المنهجيات والأدوات الاقتصادية وتوحيدها. وينبغي أن تستند هذه الدراسات إلى المعلومات والتقييمات الحالية قدر الإمكان.

3-2-5 وتعزيز دمج نتائج التحليلات الاقتصادية، بما في ذلك دراسات التقييم، في استراتيجيات صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وغيرها من جوانب إدارته.

3-2-6 وتوثيق خطط التحفيز القائمة وغيرها من الأدوات الاقتصادية المستخدمة لتحسين إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة عبر قطاعات البيئة والأغذية والزراعة والعام وغير الحكومي والخاص، ووضع خريطة لها. وحيثما يتم تحديد ثغرات أو نقاط ضعف أو عدم كفاءة، معالجتها عن طريق تطوير أدوات جديدة أو تعزيز أو تنسيق الصكوك الحالية، حسب الاقتضاء، وبما يتسق مع الاتفاقات الدولية ذات الصلة.

3-2-7 وتعزيز نظم الإنتاج التي تصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتستخدمه بشكل مستدام، وتحفيزها، بما يتماشى مع الاتفاقات الدولية ذات الصلة، بما يشمل الأسواق وسياسات التوريد المستدامة وسلاسل القيمة، للمنتجات من نظم الإنتاج التي تدعم صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام.

3-2-8 [وتوثيق ورسم خرائط لبرامج التحفيز القائمة وسائر الأدوات الاقتصادية] الضارة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة [وإلغاء الحوافز الضارة بالتنوع البيولوجي / إعادة توجيه الحوافز الضارة بالتنوع البيولوجي أو إعادة تحديد الغرض منها أو إصلاحها أو إلغاؤها من أجل تقليل الآثار السلبية إلى أدنى حد ممكن أو تجنبها].

3-2-9 وتكييف السياسات وقرارات الاستثمار في مختلف قطاعات الأغذية والزراعة لكي تراعي بشكل أفضل الآثار السلبية لتدهور النظام الإيكولوجي والمنافع المشتركة للاستثمارات [في الطبيعة و] [وفي نظم الإنتاج] [المستدامة] التي تستخدم الممارسات الجيدة] / [وفي نظم الإنتاج المستدامة] / [بما يعود بالنفع على الطبيعة ونظم الإنتاج المستدامة على السواء].

3-2-10 وتطبيق أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين، بما في ذلك عن طريق تطبيق نهج الاقتصاد الدائري وسائر النهج ذات الصلة من أجل تحقيق كفاءة استخدام الموارد لدعم صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستعادته واستخدامه المستدام.

3-2-11 وتشجيع تنفيذ تدابير الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، حسب الاقتضاء، كوسيلة لتحسين الاستخدام المستدام لهذه الموارد، وزيادة الوعي بأدوارها وقيمها، وبناء القدرات لتعزيز البحوث والتعليم والتدريب من أجل صونها واستخدامها بشكل مستدام، مع الاعتراف بالطبيعة الخاصة والمميزات الخاصة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

3-2-12 [جزء من الإجراء 1-1-8 سابقاً] تعزيز الأطر الوطنية لتقييم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ورصده، ولا سيما التنوع البيولوجي المرافق، والأغذية البرية من خلال إشراك الهيئات الوطنية، وتعزيز التنسيق بين الوكالات].

الأولوية الاستراتيجية 3-3 تحسين التعاون والتمويل

الأساس المنطقي

تغطي إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة الحدود التقليدية بين قطاعات الأغذية والزراعة وتلك بين الأغذية والزراعة والحفاظ على الطبيعة. وغالبًا ما يتطلب تعزيز صون التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام إجراءات على نطاق جغرافي واسع (على سبيل المثال، عبر مستجمعات المياه أو على طول مسارات الهجرة) وإشراك مجموعة من مختلف

أصحاب المصلحة. وغالبًا ما تكون النطاقات الموزعة لأنواع التنوع البيولوجي على وجه الخصوص عابرة للحدود الوطنية. وبالتالي، فإن التعاون مع أصحاب المصلحة المتعددين وبين القطاعات وعلى المستوى الدولي في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وورصده وإدارته، هو أمر حيوي. وهناك حاجة إلى التعاون داخل البلدان وفي ما بينها من أجل تطوير الشبكات الوطنية والإقليمية. وتعتبر الشبكات مهمة في ربط أصحاب المصلحة وفي دعم البحث ونقل المعارف والتطوير المؤسسي وبناء القدرات. [وقد] / [ويمكن أن] تصبح جهات التنسيق الوطنية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة – التي أنشئت من أجل إعداد التقارير القطرية عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة – عوامل رئيسية لبناء شبكات لإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة].

وتستهدف العديد من المبادرات التعاونية الإقليمية الفرعية والإقليمية والدولية صون الموارد الوراثية المحصولية والحيوانية والحرثية والمائية واستخدامها بشكل مستدام. وهناك عمومًا عدد أقل بكثير من هذه الجهود التي تستهدف التنوع البيولوجي المرافق ودوره في تقديم خدمات النظام الإيكولوجي للأغذية والزراعة، على الرغم من أن عددًا من المبادرات على هذه المستويات يساهم في إدارة مكونات محددة للتنوع البيولوجي المرافق، بما في ذلك من خلال المشاريع التي تستهدف الملقحات أو عوامل المكافحة البيولوجية أو المجموعات خارج الموقع الطبيعي.

وإلى جانب الافتقار إلى الإرادة السياسية و/أو الحوكمة، والقدرات، والوعي والمعرفة والتعاون، فإن الافتقار إلى الموارد المالية يشكل أحد القيود الرئيسية أمام التنفيذ الفعال لجميع الإجراءات المدرجة في جميع مجالات الأولوية الاستراتيجية الثلاثة في هذه الوثيقة.

الإجراءات

3-3-1 جرد ووصف المؤسسات الوطنية والإقليمية التي لديها ولايات تتعلق بإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة لتمكين إنشاء أو تعزيز آليات التنسيق ذات الصلة.

3-3-2 وتحسين التعاون في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بين أصحاب المصلحة المعنيين بما يشمل المنتجين والباحثين والمستهلكين وصانعي السياسات، داخل قطاعات الأغذية والزراعة وإدارة الموارد الطبيعية وعلى نطاق أوسع، من أجل تسهيل وضع سياسات أكثر صلة وفعالية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ودعم الابتكار التشاركي ونقل المعارف.

3-3-3 وتشجيع الشبكات الوطنية أو الإقليمية أو العالمية القائمة و/أو إنشاء شبكات جديدة، تربط بين العلماء والباحثين وأصحاب المصلحة الآخرين لتحسين تبادل المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

3-3-4 ومواصلة تطوير وتعزيز التعاون الدولي لتعميم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في القطاعات الزراعية وخارجها. ونشر أمثلة عن التعاون الناجح.

3-3-5 ومواصلة تطوير وتعزيز التعاون الدولي، بما في ذلك التعاون الثلاثي والتعاون في ما بين بلدان الجنوب، لتعزيز بناء القدرات، والمساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا المتعلقة بإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، خاصة في البلدان النامية.

3-3-6 وتشجيع تيسير الوصول إلى الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها من خلال الصكوك الدولية، و/أو سائر الآليات التنظيمية الوطنية، مع مراعاة أهمية المنافع النقدية وغير النقدية هذه الموارد المالية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، خاصة في البلدان النامية، والطبيعة الخاصة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وخصائصها المميزة.

- 7-3-3 [[واستكشاف الفرص، وحيثما أمكن، إنشاء آليات لجمع الأموال ووضع خطط استثمارية متكاملة] / [زيادة الدعم]، لأغراض البحث والتدريب وتطوير القدرات – والتقييم والرصد والصون والاستخدام المستدامين في داخل وخارج الموقع – بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخدمات النظام الإيكولوجي.]
- 8-3-3 وتحديد فرص للاستخدام الفعال للموارد، على سبيل المثال من خلال تعزيز التآزر والتعاون بين المشاريع على المستويين الوطني والإقليمي.
- 9-3-3 ودعم استراتيجيات التمويل لخطط العمل القطاعية العالمية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لدى منظمة الأغذية والزراعة وتنفيذ برنامج عملها المتعدد السنوات.
- 10-3-3 المساهمة في تنفيذ المبادرات الدولية لصون التنوع البيولوجي للتربة والملقحات واستخدامها على نحو مستدام.

<p>الموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة هي "المواد الموروثة المحتفظ بها داخل الأشجار وأنواع النباتات الحشبية الأخرى ذات القيمة الاقتصادية أو البيئية أو العلمية أو الاجتماعية الفعلية أو المحتملة وفي ما بين تلك الأشجار والنباتات".¹⁹</p>	<p>الموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة</p>
<p>تشمل الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة "الحمض النووي والجينات والكروموسومات والأنسجة والخلايا التناسلية والأجنة وغيرها من مراحل الحياة المبكرة، والأفراد والسلالات والأرصدة وجماعات الكائنات ذات القيمة الفعلية أو الممكنة بالنسبة إلى الأغذية والزراعة".²⁰ وقد شمل نطاق التقييم العالمي الذي أجري لحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية ضمن الولاية الوطنية.</p>	<p>الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة</p>
<p>تعد الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات عنصرًا رئيسيًا في التنوع البيولوجي المرافق. وتشمل المجموعات المهمة الملقحات، ولا سيما نحل العسل، والكائنات الحية الدقيقة المهمة بالنسبة إلى عملية الهضم لدى المجترات، وتجهيز الأغذية والعمليات الزراعية الصناعية، وعوامل المكافحة البيولوجية، والكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في التربة.²¹</p>	<p>الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات</p>
<p>"يشمل التنوع البيولوجي المرافق، تلك الأنواع ذات الأهمية لوظيفة النظام الإيكولوجي، وذلك مثلًا، عن طريق التلقيح، ومكافحة الآفات النباتية، والحيوانية، والمائية، وتكوين التربة والصحة، وتوفير المياه وجودتها، إلى غير ذلك، ويتضمن ذلك عدة أمور من بينها:</p> <p>(أ) الكائنات الدقيقة (وتشمل البكتيريا، والفيروسات، والأوليات) والفطريات الموجودة داخل وحول نُظم الإنتاج ذات الأهمية لاستخدام وإنتاج الفطور الجذرية، وميكروبات التربة، والميكروبات العالقة وميكروبات المعدة لدى الحيوانات المجترة؛</p> <p>(ب) واللافقاريات، وتشمل الحشرات، والعناكب، والديدان، وسائر اللافقاريات الأخرى ذات الأهمية لإنتاج المحاصيل، والحيوانات، والأسماك، والغابات، بعدة طرق من بينها عوامل التحلل، والآفات، واللواحق، والمفترسات داخل وحول نظم الإنتاج؛</p> <p>(ج) والفقاريات، وتشمل البرمائيات، والزواحف والطيور والثدييات البرية (غير المدجنة)، وتشمل الأقارب البرية، ذات الأهمية في إنتاج المحاصيل والحيوانات والأسماك والغابات، كالأفات، والمفترسات، واللواحق، أو من ناحية أخرى، في نظم الإنتاج وحولها؛</p> <p>(د) والنباتات البرية والمزروعة الأرضية والمائية غير المحاصيل والأقارب البرية للمحاصيل، في، وحول المساحات الإنتاجية مثل نباتات السياجات، والأعشاب الضارة، والأجناس المتواجدة في الممرات الشاطئية، والأنهار، والبحيرات، والمياه البحرية الساحلية التي تسهم بشكل غير مباشر في الإنتاج.²²</p>	<p>التنوع البيولوجي المرافق</p>

¹⁹ منظمة الأغذية والزراعة. 2014. حالة الموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة في العالم. روما.

²⁰ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. روما

²¹ الفقرة 79 من الوثيقة .CGRFA/16/17/Report Rev.1.

²² منظمة الأغذية والزراعة. 2013. الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. روما

<p>"الأغذية البرية هي منتجات غذائية تم الحصول عليها من أنواع غير مستأنسة. وقد يتم حصادها (تجميعها أو اصطحابها) من داخل نظم الإنتاج الغذائي والزراعي أو من النظم الإيكولوجية الأخرى. وتتداخل الأنواع التي تزود الأغذية البرية بدرجات متفاوتة مع فئات الأنواع "القطاعية" للموارد الوراثية والتنوع البيولوجي المرافق لها. وعلى سبيل المثال، ربما تكون المصايد الطبيعية أكبر مثال منفرد على الاستخدام البشري للأغذية البرية، وتستخدم العديد من منشآت تربية الأحياء المائية مخزوناً برياً لأسماك التفريخ أو تربية اليرقات.²³</p>	<p>الأغذية البرية</p>
<p>خدمات النظام الإيكولوجي هي "المنافع التي يستمدتها الإنسان من النظم الإيكولوجية".²⁴ وقد حدد تقييم الألفية للنظام الإيكولوجي أربع فئات من خدمات النظام الإيكولوجي، وهي: خدمات التزويد، وخدمات التنظيم، وخدمات الدعم، والخدمات الثقافية. "خدمات التزويد" هي "المنتجات التي يتم الحصول عليها من النظم الإيكولوجية"، أي المواد الغذائية والمواد الخام بمختلف أنواعها، بما في ذلك منتجات النظم الغذائية والزراعية. و"خدمات التنظيم" هي "المنافع التي يتم الحصول عليها من تنظيم عمليات النظام البيئي". وتشمل الأمثلة تنظيم المناخ، ونوعية المياه والهواء، والأمراض، والكوارث الطبيعية. و"الخدمات الثقافية" هي "فوائد غير مادية يحصل عليها الناس من النظم الإيكولوجية من خلال الإثراء الروحي، وتنمية المعرفة، والتفكير، والترفيه، والخبرات الجمالية". و"خدمات الدعم" هي خدمات "ضرورية لإنتاج جميع خدمات النظام الإيكولوجي الأخرى". وتشمل الأمثلة التمثيل الضوئي وتدوير المغذيات. والسمة المميزة لخدمات الدعم هي أن لها تأثير أقل مباشرة على رفاهية الإنسان.</p>	<p>خدمات النظام الإيكولوجي</p>
<p>يشمل صون التنوع البيولوجي جميع الإجراءات المنفذة بهدف منع فقدان التنوع البيولوجي في الأعداد والأنواع والنظم الإيكولوجية التي تشكل هذه المجموعة الفرعية من التنوع البيولوجي.²⁵ ويعني الصون خارج الموقع الطبيعي "صيانة عناصر التنوع البيولوجي خارج محيطاتها الطبيعية".²⁶ ويعني الصون في الموقع الطبيعي "صيانة النظم الإيكولوجية والموائل الطبيعية، وصيانة وإنعاش مجموعات الأنواع التي تتوافر لها مقومات البقاء في محيطاتها الطبيعية، وفي حالة الأنواع المدججة والمستتبنة، في المحيطات التي تطور فيها خصائصها المميزة".²⁷ ويشمل ذلك الصون في المزارع.</p>	<p>الصون</p>
<p>يعني الاستخدام المستدام "استخدام عناصر التنوع البيولوجي بأسلوب ومعدل لا يؤديان على المدى البعيد إلى تناقص هذا التنوع، ومن ثم صيانة قدرته على تلبية احتياجات وتطلعات الأجيال المقبلة".²⁸</p>	<p>الاستخدام المستدام</p>
<p>يشير مصطلح الاستعادة إلى "أيّ نشاط مقصود يشرع في تعافي نظام إيكولوجي من حالته المتدهورة أو يسرع وتيرة هذا التعافي"، أيّاً كان شكل التدهور أو شدّته.²⁹</p>	<p>استعادة</p>

²³ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. روما.

²⁴ تقييم الألفية للنظام الإيكولوجي. 2005. النظم البيئية ورفاهية الإنسان: تولىف. واشنطن العاصمة، مطبعة Island Press.

²⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. روما.

²⁶ اتفاقية التنوع البيولوجي. 1992. اتفاقية التنوع البيولوجي مونتريال كندا. أمانة الاتفاقية الدولية لاتفاقية التنوع البيولوجي.

²⁷ اتفاقية التنوع البيولوجي. 1992. اتفاقية التنوع البيولوجي مونتريال كندا. أمانة الاتفاقية الدولية لاتفاقية التنوع البيولوجي.

²⁸ اتفاقية التنوع البيولوجي. 1992. اتفاقية التنوع البيولوجي مونتريال كندا. أمانة الاتفاقية الدولية لاتفاقية التنوع البيولوجي.

²⁹ IPBES. 2018. Summary for policymakers of the assessment report on land degradation and restoration of the Intergovernmental Science Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services. R. Scholes, L. Montanarella, A. Brainich, N. Barger, B. ten Brink, M. Cantele, B. Erasmus, J. Fisher, T. Gardner, T. G. Holland, F. Kohler, J. S. Kotiaho, G. Von Maltitz, G. Nangendo, R. Pandit, J. Parrotta, M. D. Potts, S. Prince, M. Sankaran & L. Willemsen, eds. IPBES secretariat, Bonn, Germany. 44 pp.